

نهج السعادة

[79] تهدمها دعوته ؟ وأي فضيلة لم تنلها عترته ؟ جعلتهم خير أئمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويجاهدون في سبيلك ويتواصلون بدينك (61) تشهد لهم وملائكتك أنهم باعوك أنفسهم وابتذلوا من هيبتك أبدانهم [كذا] شعثة رؤسهم، تربة وجودهم، تكاد الارض من طهارتهم أن تقبضهم إليها !!! ومن فضلهم أن تميد بمن عليها (62) رفعت شأنهم بتحريم أنجاس المطاعم والمشارب، فأى شرف يا رب جعلته في محمد وعترته ؟ !! فواي لاقولن قولا لا يطيق أن يقوله أحد من خلقك: أنا علم الهدى، وكهف التقى، ومحل السخا، وبحر الندى وطود النهى، ومعدن العلم، والنور في ظلم الدجى، وخير من أمر واتقى، وأكمل من تقمص _____ (61) كذا في مستدرک النهج - للشيخ هادي رحمه الله - والاصل المأخوذ منه ها هنا مشوش اللفظ هكذا: (ويتواصلون بدينك، طهرتهم بتحريم الميتة والدم ولحم الخنزير، وما أهل ونسك به لغير الله). (62) يقال: (مادت الارض بالخلق - من باب باع - ميذا وميدانا): دارت وتحركت.
